

بحار الأنوار

[291] الثالثة: لا خلاف في أن الجن والشیاطین مکلفون، وأن کفارهم في النار معذبون، وأما أن مؤمنهم يدخلون الجنة فقد اختلف فيه العامة، ولم أر لأصحابنا فيه تصریحا. قال علي بن إبراهيم في تفسیره: سئل العالم علیه السلام عن مؤمنی الجن يدخلون الجنة؟ فقال: لا، ولكن حظائر بین الجنة والنار يكون فيها مؤمنوا الجن وفساق الشيعة (1). ولا خلاف في أن نبينا صلى الله عليه وآله مبعوث عليهم، وأما سائر أولي العزم عليهم السلام فلم يتحقق عندي بعثهم عليهم نفيا أو إثباتا، وإن كان بعض الأخبار يشعر بكونهم مبعوثين عليهم، ولا بد في إثبات الحجة عليهم من بعثة نبي عليهم منهم أو بعثة الانبياء من الانس عليهم أيضا، وقد مر أنه بعث فيهم نبي يقال له: يوسف، وقد مضى كلام الطبرسي رحمه الله والأقوال التي ذكرها في ذلك. الرابعة: فيما ذكره المخالفون في ذلك ورواياتهم التي رووها في خواصهم وأنواعهم وأحكامهم، قال الدميري في كتاب حياة الحيوان: إن الجن أجسام هوائية قادرة على التشكل بأشكال مختلفة لها عقول وأفهام وقدرة على الكلام والأعمال الشاقة وهم خلاف الانس، الواحد جني، ويقال: إنما سميت بذلك لأنها تبقى ولا ترى وروى الطبراني بإسناد حسن عن ثعلبة الحسني (2) أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الجن ثلاثة أصناف، فصنف لهم أجنحة يطیرون بها في الهواء، وصنف حیات، وصنف يحلون ويطعنون، وكذلك رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد وروى أبو الدنيا في كتاب مكائد الشيطان من حديث أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الجن ثلاثة أصناف: صنف حیات وعقارب وخشاش

(1) تفسير القمي: 664. (2) هكذا في الكتاب

وفيه وهم والصحيح كما في المصدر: [عن أبي ثعلبة الخشني] قال ابن الأثير في الباب 1: 374: الخشني بضم الخاء وفتح الشين وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى قبيلة وقرية، أما القبيلة فهي من قضاة نسبة إلى خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن عمران بن حلوان بن الحاف بن قضاة، منها أبو ثعلبة الخشني.